106529 ـ ترديد الإمام لبعض آيات الرحمة أو العذاب

السؤال

ما حكم ترديد الإمام لبعض آيات الرحمة أو العذاب ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا أعلم في هذا بأساً ، لقصد حث الناس على التدبر والخشوع والاستفادة ، فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه ردد قوله تعالى : (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) المائدة/118 ، رددها كثيراً عليه الصلاة والسلام .
فالحاصل : أنه إذا كان لقصدٍ صالحٍ لا لقصد الرياء ، فلا مانع من ذلك ، لكن إذا كان يرى أن ترديده لذلك قد يزعجهم ويحصل به أصوات مزعجة من البكاء فترك ذلك أولى ، حتى لا يحصل تشويش ، أما إذا كان ترديد ذلك لا يترتب عليه إلا خشوع وتدبر وإقبال على الصلاة ، فهذا كله خير" انتهى
"مجموع فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله" (11/343، 344) .